

إسم المادة: المحاسبة الإدارية

إسم المدرّسة: ريم الملحم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

مفهوم المحاسبة الإدارية

تهتم المحاسبة الإدارية بمتابعة التقارير المالية الخاصة في الشركة، والمرتبطة بصنع القرار والتخطيط والرقابة على العمليات التشغيلية وتُعرف بأنها النشاط المستخدم في إعداد البيانات المالية عن المؤسسة من أجل المساهمة في تقديم الدعم اللازم للقرارات الإدارية



المحاسبة الإدارية

تعريف المحاسبة الإدارية

وغالبًا ما يتم إجراء المحاسبة الإدارية بواسطة محاسب إداري؛ وذلك لمساعدة الشركة في أداء واجبات المحاسبة التشغيلية الداخلية مثل إدارة أصول الشركة والضرائب والرواتب، حيث تركز المحاسبة الإدارية على التخطيط الإداري والرقابة على الإجراءات التنفيذية لضمان تحقيق الأهداف الإدارية المطلوبة، حيث تختلف المحاسبة الإدارية عن المحاسبة المالية.

هي نظام للمعلومات يختص بتجميع وتبويب وتحليل وتخزين البيانات الأساسية وكذلك المعلومات الناتجة عن النظم الأخرى الفرعية للمعلومات داخل الشركة؛ لغرض إنتاج المعلومات ذات الطابع الكمي، سواء أكانت مالية أم غير مالية بما يساعد الإدارة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

أهداف المحاسبة الإدارية

تسعى المحاسبة الإدارية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، هي:

تقديم المساعدة المناسبة للمدراء في المنشآت

من خلال تزويدهم بالأدوات المناسبة لتطبيق التقييم المحاسبي والمالي، مما يساهم في متابعة الأداء الإداري بشكل تفصيلي وإجمالي بوقت واحد.

تنفيذ أساس عميق في تحليل البيانات

وفقاً لتطبيق منهجيات مناسبة تعتمد على الدمج بين أدوات علم الإدارة والمحاسبة. المساهمة في بناء نظرة مستقبلية نحو الأداء الربحي والإنجاز المالي الخاص في المؤسسة؛ من أجل إصدار التوصيات المناسبة لتحقيق الانسجام بين نظم العملية الإدارية والمتطلبات الخاصة في الخطّة المستقبلية.

أهداف المحاسبة الإدارية

المساهمة في بناء نظرة مستقبلية

نحو الأداء الربحي والإنجاز المالي الخاص في المؤسسة؛ من أجل إصدار التوصيات المناسبة لتحقيق الانسجام بين نظم العملية الإدارية والمتطلبات الخاصة في الخطة المستقبلية. دراسة المخاطر المحتملة التي تؤثر على حيوية واستمرارية العمل، ومن ثم وضع النماذج الضرورية لتخطي أية أضرار مالية أو إدارية محتملة؛ سواء في الوقت الحالي أو المستقبل.

دراسة المخاطر المحتملة التي تؤثر على حيوية واستمرارية العمل

ومن ثم وضع النماذج الضرورية لتخطي أية أضرار مالية أو إدارية محتملة؛ سواء في الوقت الحالي أو المستقبل.

المشاركة في وضع الموازنات المالية

لأن موازنات المحاسبة الإدارية تغطي كافة النشاطات المالية في المؤسسة، كما تتميز بأنها واقعية؛ أي من الممكن تنفيذها بالاعتماد على إمكانيات المؤسسة، وتتيح هذه الموازنات إمكانية تعديلها بشكل يتماشى مع التغيرات في الظروف المؤثرة على حالة المؤسسة.

أسس المحاسبة الإدارية

تعتمد المحاسبة الإدارية على مجموعة من الأسس، هي:

الأسس المحاسبية: هي الأسس التي تتمثل بمجموعة من الأنظمة المحاسبية، وتستخدمها المحاسبة الإدارية في إثبات النشاطات الاقتصادية من خلال السجلات والمستندات، ومن ثم تبويبها بهدف تعيين حقائق محددة ومُتعلّقة بالأنشطة الرئيسية والفرعية الخاصة بالوحدة الاقتصادية من أجل العمل على تنفيذ الرقابة عليها

الأسس الإدارية: هي الأسس التي لا يمكن للمحاسبة الإدارية تحقيق النجاح إلا بوجودها، وتقسم هذه الأسس إلى الآتي:

١- الهيكل التنظيمي:

هو الهيكل الذي يضمن دور المحاسبة الإدارية في مساعدة الإدارة على تنفيذ الرقابة والتخطيط على وظائف المشروع، مع الحرص على تحقيق التوازن بين الهيكل التنظيمي وحجم الأنشطة الخاصة في الوحدة الاقتصادية، مع تنظيم مراكز المسؤولية؛ سواءً ضمن الأقسام أو الإدارات أو الخطوط الإنتاجية.

٢- النظام الإداري السليم:

هو النظام الذي تعتمد عليه المحاسبة الإدارية، ويهتم بالتنظيم الإداري والمشاركة الفعالة للعناصر البشرية في تطبيق العمليات الإدارية كالتخطيط، والتنظيم، والرقابة

الأسس الإحصائية:

هي الأسس التي تعتمد على الدمج بين الإحصاء والمحاسبة الإدارية؛ لأنّ هذه المحاسبة أصبحت المساعد الرئيسي للإحصاء، كما أنّ أية وحدة عمل تعتمد على وجود بيانات كمية ضرورية تُساعد في تطبيق العمليات الإدارية.

أنواع المحاسبة الإدارية

يطبق المحاسب الإداري العديد من أنظمة المحاسبة المالية والتكاليف، لمساعدة الإدارة، والمحاسبة الإدارية معنية بالمعلومات المحاسبية المفيدة للإدارة، ويجب أن تستخدم المحاسبة الإدارية، المحاسبة مثلاً، كخدمة محاسبية للإدارة من خلال وظائفها المختلفة، والعديد من أنواع المحاسبة الإدارية الآن يمكن أن تلبي الاحتياجات الإدارية:

التخطيط المالي

العمل يتطلب التمويل، ويتضمن التخطيط المالي تحديد أهداف التمويل طويلة الأجل وقصيرة الأجل للشركة، ويجب على كل شركة أن تقرر مصادر جمع الأموال، ويمكن جمع الأموال إما من خلال إصدار رأس المال أو من خلال زيادة القروض، مرة أخرى ويجب اتخاذ قرار بشأن نوع رأس المال أو رأس المال السهمي أو رأس المال التفضيلي، عندما تقرر جمع الأموال من خلال القروض، فإن الإدارة هي التي تقرر مدى الاقتراض، طويل الأجل أو قصير الأجل، كل هذه القرارات مهمة لتمويل التخطيط.

مراقبة الميزانية

يوجد عدد من الأجهزة التي تساعد في التحكم، والجهاز الأكثر استخداماً للتحكم في الإدارة هو "الميزانية"، ومراقبة الميزانية هو نظام يلجأ إلى الميزانية كوسيلة لتخطيط ومراقبة وتنسيق أنواع مختلفة من الأنشطة، مثل إنتاج وتوزيع السلع والخدمات كما هو مُصمم.

أنواع المحاسبة الإدارية

حساب التكاليف الهامشية

التكلفة الهامشية مفيدة لقياس ربحية خطوط الإنتاج المختلفة، ويساعد هذا النوع في تحديد طبيعة التكاليف مثل التكاليف الحدية (المتغيرة) والتكاليف الثابتة، وهذه طريقة لتقدير التكلفة التي تتعلق بالتغيرات في التكاليف الناتجة عن التغيرات في حجم الإنتاج

محاسبة التكاليف التاريخية

يسمى بيان التكاليف الفعلية بعد تكبدها محاسبة التكاليف التاريخية، محاسبة التكاليف التاريخية هي نظام محاسبة يسجل جميع المعاملات بالتكاليف المتكبدة بمجرد حدوثها أو في تاريخ بعد حدوثها مباشرة.

محاسبة القرار

من أهم وظائف الإدارة العليا اتخاذ القرارات، واتخاذ القرار ينطوي على الاختيار من بين عدة بدائل، ويتم اتخاذ القرار بعد دراسة البيانات البديلة من حيث التكاليف والأسعار والأرباح التي تقدمها المحاسبة الإدارية وممارسة الخيار الأفضل بعد النظر في العوامل غير المالية الأخرى، الهدف هو تعظيم الربح من خلال استخدام أفضل طريقة بديلة، وتستخدم المحاسبة الإدارية تقنيات التكلفة الهامشية وميزانية المصروفات الرأسمالية وفصل تكاليف الإنتاج لتحقيق هذه الغاية.

أنواع المحاسبة الإدارية

التكلفة القياسية

تعتبر التكلفة القياسية أداة مهمة للتحكم في التكاليف، والتي تعد أحد الأهداف الرئيسية للمحاسبة الإدارية، تقارن تقنيات التكلفة القياسية بين التكاليف القياسية للمواد والعمالة والمصروفات العرضية للإنتاج، مع التكاليف الفعلية التي حدثت أثناء تنفيذ الإنتاج، إنها أكثر الأنواع المتاحة فعالية للتحكم في الأداء والتكاليف.

تحليل القوائم المالية

يتضمن التحليل المالي البيانات المالية المقارنة، والنسب، وبيانات تدفق الأموال، وبيانات التدفق النقدي، وأدوات تحليل البيانات المالية المقارنة للإدارة لاتخاذ القرار، تكشف البيانات المالية عن الأداء السابق للأعمال فيما يتعلق بقدرة توزيع الأرباح، وطبيعة خدمات الديون، والقدرة على جني الأرباح، ووضع الملاءة، بناءً على هذه الأحداث الماضية، يتم توقع مسار العمل المستقبلي.

محاسبة إعادة التقييم

هذا النوع مهم في المحاسبة الإدارية، إعادة التقييم أو المحاسبة البديلة تعود إلى الحفاظ على رأس المال بالقيمة الحقيقية، ويستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى الأساليب المستخدمة للتغلب على المشاكل المرتبطة باستبدال الأصول الثابتة في فترة ارتفاع الأسعار، إنها حقيقة أن هناك مشكلة تنشأ فيما يتعلق باستبدال الأصول الثابتة من حيث ارتفاع الأسعار، ويضمن الحفاظ على رأس مال الشركة.

أنواع المحاسبة الإدارية

محاسبة المراقبة

إنه ليس نظام محاسبة منفصل، وهو يتألف من تقنيات التكلفة القياسية، ومراقبة الميزانية، وتقارير المراقبة والكشف، والفحص الداخلي، والتدقيق الداخلي، والتقارير، وفي هذا النوع، تمتلك الإدارة مجالاً لعرض البراعة في تحليل المعلومات وتفسيرها وعرضها على جميع مستويات الإدارة.

نظام إدارة المعلومات

المحاسبة الإدارية هي توفير الإدارة والعمليات الأخرى للمؤسسة كأساس وقائي وبناء للإدارة، حيث يوفر محاسب الإدارة كل هذه البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمؤسسة لهذا الغرض، مع تطور الأجهزة الإلكترونية لتسجيل البيانات وتصنيفها، تحسن تقديم التقارير إلى الإدارة بشكل كبير، يمكن استخدام التغذية المرتدة للمعلومات كتقنيات تحكم.

أهمية المحاسبة الإدارية

المحاسبة الإدارية هي جزء من المحاسبة، ولقد تطورت من الحاجة إلى زيادة استخدام المحاسبة لاتخاذ القرارات الإدارية، وتساعد المحاسبة الإدارية في أداء عدة الوظائف بالطرق التالية:

يوفر البيانات

تعمل المحاسبة الإدارية كمصدر حيوي للبيانات لتخطيط الإدارة، الحسابات والمستندات هي مستودع لكمية هائلة من البيانات حول التقدم السابق للمؤسسة، وهو أمر لا بد منه لعمل تنبؤات للمستقبل.

يعدل البيانات

تعدل المحاسبة الإدارية إعادة ترتيب البيانات المحاسبية المتاحة بطريقة تجعلها مفيدة للإدارة، ويتم تعديل البيانات في مجموعات مماثلة وهذا يجعل البيانات أكثر فائدة، ويتم تجميع وتصنيف البيانات المحاسبية المطلوبة لقرارات الإدارة بشكل صحيح، على سبيل المثال، يمكن تصنيف أرقام الشراء لأشهر مختلفة لمعرفة إجمالي المشتريات التي تمت خلال كل فترة من حيث المنتج ومن ناحية المورد وعلى مستوى المنطقة.

أهمية المحاسبة الإدارية

التواصل

المحاسبة الإدارية هي وسيلة اتصال مهمة، تحتاج مستويات الإدارة المختلفة إلى أنواع مختلفة من المعلومات، حيث تحتاج الإدارة العليا إلى معلومات موجزة على فترات زمنية طويلة نسبياً، وتحتاج الإدارة الوسطى إلى معلومات بانتظام، وتهتم الإدارة الدنيا بالمعلومات التفصيلية على فترات زمنية قصيرة، المحاسبة الإدارية تؤسس التواصل داخل المنظمة ومع العالم الخارجي.

يحلل ويفسر البيانات

يتم تحليل البيانات المحاسبية بشكل هادف من أجل التخطيط الفعال واتخاذ القرار، ولهذا الغرض، يتم تقديم البيانات في شكل مقارن، ويتم حساب النسب، وتوقع الاتجاهات المحتملة.

يستخدم المعلومات النوعية

لا تقتصر المحاسبة الإدارية على البيانات المالية لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرار ولكنها تستخدم أيضاً مثل هذه المعلومات التي قد تكون قابلة للقياس من الناحية النقدية، ويمكن جمع هذه المعلومات من المسوحات الخاصة، والتصنيفات الإحصائية، والسجلات الهندسية

أهمية المحاسبة الإدارية

المساعدة في التخطيط

تساعد المحاسبة الإدارية الإدارة في التخطيط وكذلك في صياغة السياسات من خلال وضع توقعات حول الإنتاج، وبيع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وليس ذلك فحسب، بل قد يتنبأ أيضاً بالمقدار الذي قد يكون مطلوباً من مسارات العمل البديلة أو معدل العائد المتوقع من ذلك المكان وفي نفس الوقت، يقرر الأنشطة المبرمجة التي يتعين الاضطلاع بها.

المساعدة في التنظيم

من خلال إعداد الميزانيات والتأكد من مراكز التكلفة المحددة، فإنها تقوم بتوصيل الموارد إلى كل مركز وتفويض المسؤوليات ذات الصلة لضمان الاستخدام السليم لها، نتيجة لذلك، تنمو العلاقة المتبادلة بين الأجزاء المختلفة للمشروع.

صناعة القرار

توفر المحاسبة الإدارية البيانات المحاسبية والمعلومات الإحصائية المطلوبة لعملية اتخاذ القرار، والتي تؤثر بشكل حيوي على بقاء ونجاح الأعمال، وتوفر المحاسبة الإدارية معلومات تحليلية فيما يتعلق بالبدائل المختلفة، ويتم اختيار الإدارة بسهولة.

ما هي الاختلافات بين المحاسبة الإدارية والمحاسبة المالية؟

- ❖ تختلف المحاسبة الإدارية عن المحاسبة المالية في الأهداف، حيث تهدف المحاسبة المالية إلى خدمة مستخدمي المعلومات من خارج المنشأة. وعلى العكس من ذلك في المحاسبة الإدارية، حيث تهدف إلى خدمة مستخدمي المعلومات من داخل الشركة.
- ❖ المحاسبة المالية تهتم بتقويم أداء الشركة بشكل عام، أما المحاسبة الإدارية فتهتم بتقويم أداء الوحدات بشكل متخصص.
- ❖ المحاسبة الإدارية تهتم بالبيانات التاريخية وكذلك المستقبلية. أما في المحاسبة المالية فالاهتمام يكون على البيانات التاريخية.
- ❖ تعتمد المحاسبة الإدارية على الأساليب الإحصائية والرياضية والمحاسبية.
- ❖ المحاسبة الإدارية لا يوجد بها التزام قانوني لاستخدام أساليب المحاسبة الإدارية. ولكن في المحاسبة المالية تلتزم الشركات بإعداد القوائم المالية الأساسية مثل المركز المالي و قائمة الدخل.
- ❖ قوائم المعلومات في المحاسبة المالية يتم إعدادها بشكل متكرر وبصفة دورية نهاية كل فترة زمنية. أما في المحاسبة الإدارية فيتم إعداد المعلومات المحاسبية عند الاحتياج إليها.
- ❖ في المحاسبة المالية تخضع القوائم المالية إلى الفحص والمراجعة من جهات خارجية، ولكن لا يتم ذلك في المحاسبة الإدارية حيث تخضع المعلومات التي تقدمها المحاسبة الإدارية إلى الفحص والمراجعة من مراجع الحسابات داخل الشركة.

ما هي أساليب المحاسبة الإدارية؟

هناك العديد من الأساليب المستخدمة في المحاسبة الإدارية، وليس هناك قائمة متفق عليها كأدوات للمحاسبة الإدارية؛ وذلك نظرًا للتطور المستمر في هذه العلوم، ولكن هناك أساليب تعتبر أهم من غيرها ويُعتمد عليها في مجال المحاسبة الإدارية.

من هذه الأساليب: الموازنات، تخطيط المبيعات والأرباح باستخدام تحليل التعادل (نقطة التعادل)، وبيان ذلك ما يلي:

أسلوب الموازنات:

هو التعبير الرقمي عن خطط وبرامج الإدارة بما يتضمن كافة العمليات والنتائج المتوقعة في الفترة الزمنية المحددة.

تخطيط المبيعات والأرباح باستخدام تحليل التعادل (نقطة التعادل):

تعريف نقطة التعادل هي حجم المبيعات الذي يتعادل عندها الإيراد الكلي مع التكاليف الإجمالية. وعند هذه النقطة لا تحقق الشركة أرباحًا أو خسائر، وبالتالي يعتبر أي مستوى إنتاج يقل عن نقطة التعادل تحقق الشركة معه نسبة خسارة تزداد هذه النسبة بزيادة البعد عن نقطة التعادل.

وفي المقابل أي مستوى إنتاج يزيد على نقطة التعادل يعتبر أرباحًا ونسبتها هي نسبة الزيادة في البعد عن نقطة التعادل. معنى ذلك أن أي إيراد إذا غطى إجمالي التكاليف دون ترك فائض أرباح يعتبر هذا المستوى من النشاط نقطة التعادل.

كيف يتم تحديد نقطة التعادل بالأسلوب الرياضي؟

قبل حساب نقطة التعادل لا بد من معرفة نوعين من التكاليف يرتبطان بحجم الإنتاج، وهما: التكاليف المتغيرة، والتكاليف الثابتة.

التكاليف الثابتة: وهي المقصود بها التكاليف التي تظل ثابتة في مجموعها على الرغم من التغير في حجم الإنتاج، ومثال على ذلك الإيجارات والرواتب والإهلاكات. ونلاحظ أن متوسط التكلفة الثابتة للوحدة المنتجة تنخفض كلما زاد حجم الإنتاج.

التكاليف المتغيرة: المقصود بها التكاليف التي تتغير في مجموعها مع التغيرات التي تطرأ على حجم الإنتاج، على سبيل المثال المواد الخام وأجور العاملين. ونلاحظ أن التكلفة المتغيرة للوحدة لا تتغير بتغير حجم الإنتاج.

معادلة حساب نقطة التعادل

نقطة التعادل هي حاصل قسمة التكاليف الثابتة على حاصل طرح سعر بيع الوحدة الواحدة من التكلفة المتغيرة للوحدة، كالآتي:

$$\text{نقطة التعادل} = \frac{\text{التكاليف الثابتة}}{(\text{سعر بيع الوحدة} - \text{التكلفة المتغيرة للوحدة})}$$


مفهوم سلوك التكاليف

ويقصد بهذا المصطلح المُحاسبي الأسلوب أو الطريقة المؤثرة بالتكاليف لإحداث تغيير ملحوظ في حجم النشاط الذي تُمارسه المنشأة، وعند قيام المؤسسة بتغيير مستويات نشاطها فإنّ هناك عناصر تُحافظ على ثباتها بالتزامن مع تغير بعض عناصر التكاليف، سواءً كان ذلك كلياً أم جزئياً. ويحظى سلوك التكاليف بأهمية كبيرة في محاسبة التكاليف، وتنبثق هذه الأهمية من مدى تركيز الإدارة على هذا السلوك ومدى تأثيره المباشر على ما تتخذه من قرارات إدارية ذات علاقة.

أنماط سلوك التكاليف

التكاليف الثابتة

يشير نمط التكاليف الثابتة إلى التكاليف التي لا تتأثر إطلاقاً بالتغير الذي يطرأ على حجم النشاط في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة وعند مستوى معين من النشاط، ويطلق على المدى في هذه الحالة بالمدى الملائم؛ نظراً لاقتراب التماثل بين مستويات الإنتاج والحجم الأمثل للإنتاج، ومن الأمثلة على هذا النمط: رواتب الإدارة، ومصروف استهلاك الأصول الثابتة، والإيجار، والضرائب العقارية.

التكاليف المتغيرة

يشمل نمط التكاليف المتغيرة على كافة التكاليف التي تتأثر فوراً بما يطرأ على حجم النشاط من تغييرات، ويكون ذلك بطريقة مباشرة وتناسبية، إذ ينطلق إجمالي التكاليف المتغيرة من نقطة الصفر في حال كان حجم الإنتاج مساوياً للصفر وتبدأ بالازدياد تدريجياً بمبلغ ثابت كلما تم إضافة وحدة جديدة إلى مستوى النشاط، ومن أكثر الأمثلة عليه: تكاليف المواد المباشرة، والعمل المباشر، والعمولة على المبيعات.

أنماط سلوك التكاليف

التكاليف المختلطة

يدل نمط التكاليف المختلطة على التكاليف التي تتصف بصفات الشقين السابقين (التكاليف المتغيرة والثابتة) في آن واحد، حيث يسمى بمصطلح التكاليف شبه المتغيرة أو التكاليف شبه الثابتة، ويكون ذلك بالاعتماد على التكاليف الأكبر جزءاً فيها، أي أنها إذا كانت التكاليف الثابتة هي الأكثر وجوداً فإنها تسمى شبه ثابتة. ويمتاز هذا النمط بأن إجمالي التكاليف المختلطة ينطلق عندما يتساوى حجم الإنتاج مع الصفر ليبدأ بعدها بالزيادة تدريجياً بالتزامن مع كل زيادة تطرأ على حجم الإنتاج،

ومن الأمثلة عليها: تكاليف الكهرباء والمياه.

التكاليف المتدرجة

يدل نمط التكاليف المتدرجة على نوع من التكاليف التي تُحافظ على ثباتها في مستوى معين من النشاط لتقفز بعدها قفزة مفاجئة إلى مستويات أعلى في حال زيادة حجم النشاط، وتثبت مجدداً عن المستوى الجديد لتتجاوزته مجدداً في حال ارتفاع مستوى النشاط الجديد،

ومن الأمثلة عليه: أجور الإشراف على العمال.

أهمية تحديد سلوك التكاليف

يمكن القول أن أهمية تحديد سلوك التكاليف تتمثل في أغراض ثلاثة رئيسية هي :

١- لأغراض تحديد التكلفة :

بالنظر لاعتماد أنظمة محاسبة التكاليف الفعلية أو التقديرية على تصنيف التكاليف إلى تكاليف متغيرة وتكاليف ثابتة فإن تقييم الإنتاج على أساس التكاليف المتغيرة يتطلب فصل التكاليف الثابتة باعتبارها تكاليف تخص الفترة عن التكاليف المتغيرة .

٢- لأغراض التخطيط واتخاذ القرارات :

يعتمد التخطيط - من ضمن أمور أخرى - على التنبؤ بسلوك التكاليف المستقبلية وتقدير مستوى تلك التكاليف لكل بديل متاح وهذا بدوره يتطلب التعرف على سلوك التكاليف اتجاه عوامل عدة أهمها مستوى النشاط .

٣- لأغراض الرقابة :

يعد الفصل بين التكاليف المتغيرة والثابتة أمراً ضرورياً لوضع الموازنات التخطيطية التي تفيد لأغراض الرقابة كما أن التكاليف الثابتة غالباً ما تكون غير خاضعة لسيطرة الإدارة مقارنة بالتكاليف المتغيرة .

شكرا لكم